

((أحكام مختصرة في شهر شعبان))

١- سبب هذا الاسم :

قال ابن حجر رحمه الله :

و سمي شعبان لتشعبهم في طلب المياه أو في الغارات بعد أن

يخرج شهر رجب الحرام .  الفتح الباري (213/4)

٢- فضل شهر شعبان :

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا
تُصُومُ مِنْ شَعْبَانَ . قَالَ : ((ذَلِكَ شَهْرٌ يَعْتَظُ النَّاسُ عَنْهُ
بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ،
فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ))

 حسنه الألباني في صحيح النسائي.

٣- كثرة صيام النبي ﷺ فيه :

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ : ((كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : لَا
يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ . فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ
أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ))  صحيح البخاري

٤- الحكمة من صيام شهر شعبان :

قال ابن رجب رحمه الله :

صيامه كالتمرين على صيام رمضان ثلثًا يدخل في صوم
رمضان على مشقة و كلفة بل قد تمرن على الصيام و اعتاده
ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام و لذته فيدخل في
صيام رمضان بقوة و نشاط لما كان شعبان كالمقدمة لرمضان
شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام و قراءة القرآن
ليحصل التأهب لتلقي رمضان و ترتاض النفوس بذلك على
طاعة الرحمن .  لطائف المعارف : (138)

٥- ماذا يصنع السلف في شعبان :

قال سلمة بن كهيل :

كان يقال شهر شعبان شهر القراء و كان حبيب بن أبي ثابت
إذا دخل شعبان قال : هذا شهر القراء ، وكان عمرو بن قيس
الملائي إذا دخل شعبان أغلق حانوته و تفرغ لقراءة القرآن .
 لطائف المعارف : (138)

٦- هل يستحب تخصيص يوم النصف من شعبان بالصوم ؟

قال العلامة ابن باز رحمه الله :

تخصيص اليوم الموافق للنصف من شعبان بالصوم فمكروه

لا دليل عليه .  مجموع الفتاوى (10/385)

٧- كيف يجمع بين حديث ، إذا انتصف شعبان

فلا تصوموا ، وحديث ، أنه صلى الله عليه

وسلم يصل شعبان برمضان ؟

قال العلامة ابن باز رحمه الله :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وربما
صامه إلا قليلًا ، أما الحديث الذي فيه النهي عن الصوم
بعد انتصاف شعبان فهو صحيح ، كما قال الأخ العلامة
الشيخ ناصر الدين الألباني ، والمراد به النهي عن ابتداء
الصوم بعد النصف ، أما من صام أكثر الشهر أو الشهر كله
فقد أصاب السنة .  المجموع الفتاوى (15/385)

٨- حكم الاحتفال بليلة النصف من شهر شعبان ؟

قال العلامة ابن باز رحمه الله :

من البدع التي أحدثها بعض الناس ،
بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص
يومها بالصيام وليس على ذلك دليل يجوز الاعتماد
عليه ، وقد ورد في فضلها أحاديث ضعيفة لا يجوز
الاعتماد عليها .  مجموع الفتاوى (186-1)

٩ - حكم تخصيص ليلة النصف من شهر شعبان بالصلاة والصيام ؟

قال العلامة ابن باز رحمه الله :

الاحتفال بليلة النصف من شعبان بالصلاة أو غيرها ، وتخصيص يومها بالصيام بدعة منكرة عند أكثر أهل العلم ، وليس له أصل في الشرع المطهر ، بل هو مما حدث في الإسلام بعد عصر الصحابة رضي الله عنهم .

مجموع الفتاوى (1-191)

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله :

الصحيح أن صيام النصف من شعبان أو تخصيصه بقراءة ، أو بذكر لا أصل له ، فيوم النصف من شعبان كغيره من أيام النصف في الشهور

الأخرى . مجموع الفتاوى (20-23)

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله :

صيام يوم النصف من شعبان بخصوصه ليس بسنة وإذا لم يكن صومه سنة كان بدعة ، لأن الصوم عبادة فإذا لم تثبت مشروعيته كان بدعة .

مجموع الفتاوى

١٠ - حكم قيام ليلة النصف من شهر شعبان ؟

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله :

قيام ليلة النصف من شعبان له ثلاث مراتب :

1 - أن يكون له عادة في قيام الليل فيفعل في ليلة النصف ما يفعله في غيرها من غير أن يخصها بزيادة فهذا أمر لا بأس به .

2 - أن يصلي في ليلة النصف من شعبان دون غيرها من الليالي فهذا بدعة .

3 - أن يصلي في تلك الليلة صلوات ذات عدد معلوم، يكرر كل عام، فهذه المرتبة أشد ابتداءً من المرتبة الثانية وأبعد عن السنة . مجموع الفتاوى (28-30)

١١- هل يُقدَّر في ليلة النصف من شعبان ما يكون في العام من الأرزاق والأعمال وغيره ؟

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله :

هذا باطل فإن الليلة التي يقدر فيها ما يكون في العام هي ليلة القدر . مجموع الفتاوى (20-30)

١٢- حكم صنع الطعام في ليلة النصف من شعبان ويُسمى عشيات الوالدين ؟

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله :

بعض الناس يصنعون أطعمة في يوم النصف يوزعونها على الفقراء ويسمونها عشيات الوالدين ، وهذا لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون تخصيص هذا اليوم به من البدع .

مجموع الفتاوى .

أحكام مختصرة في شهر شعبان

إتاج

قناة الموعظة السلفية

